

التعليق على تفسير ابن كثير (461) | تفسير سورة آل عمران

(82) | معالي الشيخ عبد الكريم الخضير

عبدالكريم الخضير

بسم الله الرحمن الرحيم شكرنا باسم الله الرحمن الرحيم مرة في الدرس الماضي حديث رواه أبو يعلى في مسنده حدثنا أبو موسى
الزمن حدثنا عيسى ابن شعيب الظرير الظرير أبو الفضل - 00:00:02

حدثنا الرظيع بن سليمان النميري عن أبي عمرو بن أنس بن مالك عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كف غضبه
وكف الله عنه عذابه. ومن خزن لسانه ستر الله عورته. ومن اعتذر إلى الله قبل عذرها - 00:00:23

ولم أجد الحديث بهذا السندي في مسندي أبي على المطبوع. وإنما هو فيه عن أبي بكر بن أبي شيبة حدثنا زيد بن الحباب قال حدثني
الربيع بن سليمان قال حدثني أبو عمرو مولى أنس بن - 00:00:47

مالك أنه سمع أنس بن مالك ومثله في المقصد العلي في زوائد الموصل للهيثم. فلعل السندي الثاني في المسندي الكبير المفقود فقد رواه
ضياء من طريق محمد بن إبراهيم بن المقرئ - 00:01:07

وهو راوٍ وهو راوي المسندي الكبير عن أبي يعلى بالاسناد الذي ذكره ابن كثير. وذكر ابن حجر في المطالب العالية الاسنادين ووقع في
طبعه الشعب وأولاد الشيخ وطيبة في الاسناد الذي ذكره ابن كثير الرضيع - 00:01:27

سليمان الجيزي جاء في حاشية طبعة الشعب في المخطوط النميري والمثبت من الجرح والتعديل. وكذا في خشية طبعة الطيبة في
الف والنميري وهو خطأ والصواب ما ثبتناه من الجرح والتعديل. وهذا التصحيف وهم - 00:01:51

فالريعون سليمان الجيزي أبو محمد ليس من هذه الطبقة ولا يروي عن التابعين بل هو من طبقة شيوخ أبي أعلى والربيع بن سليمان
المذكور في هذا السندي ليس له رواية في الكتب الستة ولا في مسندي أحمد - 00:02:18

وقد اختلف في في اسم أبيه ونسبته في مصادر تخریج الحديث فسمي الربيع بن سليمان النميري في كتاب الزهد لابن أبي عاصم
والترغيب في فضائل الاعمال لابن شاهين والترغيب والترهيب لابن القاسم التيمي والمختار لضياء - 00:02:40

مقدسي والربيع ابن سليمان البصري في المفترى في المتفق والمفترق للخطيب البغدادي والربيع ابن سليمان أبو سليمان في الكنى
والاسماء للدولاب والربيع بن مسلم في الكنى والاسماء للدولابيين في موضعين آخرين. وفي مساوى الأخلاق للخراب - 00:03:05

رائي والربيع بن سليم في الأحكام الكبرى لعبد الحق الشيشيلي. والربيع بن سليمان في شعب الایمان وسليمان بن الربيع في العلل
لابن أبي حاتم. وهكذا ترجم له الذهبي في الميزان. وذكر له هذا الحديث - 00:03:33

قال الالباني في السلسلة الصحيحة وهذا مقلوب والصواب الربيع بن سليمان أو سليمان وان الاختلاف في في ضبط اسمه لدليل واضح
على ان الرجل غير مشهور ولا معروف انتهى وقد ترجم الذهبي في الميزان ايضاً لربيع ابن سليم الكوفي والربيع ابن سليمان الازدي
البصرى - 00:03:56

الخلقان واورد الحديث المذكور في ترجمة الاول وتبعه ابن حجر في اللسان لكن سمي الثانية ايضاً الربيع ابن سليم وقال البخاري في
التاريخ الكبير أبو عمرو مولى أنس روى عنه الربيع بن سليم - 00:04:27

ومثله في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم. وقال ابن القطن في بيان الوهم والايهام والربيع ابن سليم لا اعلمه الا ابا سليمان الخلقانى.
قال ابن معين ليس بشيء فاما قول ابن ابي حاتم فيه شيخ فليس بتعريف فليس بتعريف بشيء من حاله - 00:04:51

اًلا انه مقل ليس من اهل العلم. وانما وقعت له رواية اخذت عنه انتهى الكاتب جزاه الله خيرا ما زاد الامر الا جهالة لانه ما ما رجح ولا ذكر عن احد انه رحة - [00:05:18](#)

صحيح الربيع بن سليمان الجيزي ليأخذ عن الشافعي متأخر جدا وهذا الذي جعل التابعين لتفسيرهم الكثير والناسخين قبلهم يرجحونه استرواح لأن الانسان يعلق بذنه نسب راوي يجريه على كل ما يمر به من مما - [00:05:43](#)

يوافقه في في اسمه ونسبة ثم بعد ذلك كل ما جاء الربيع بن سليمان يحمله على هذا لو كان غيره لانه مشهور قد يكون اشهر من سمي بهذا الاسم رباعين سليمان الجيزي والربيع بن سليمان المرادي - [00:06:16](#)

مشاهير ينصرف الذهن اليهم اذا ورد الاسم ويكسر الوهم في مثل هذا لا سيما في رواة الكتب التي هي خارج دائرة السنة التي خدمت بأسانيدها ومتونها ومثل الكتب التي - [00:06:39](#)

لا يوقف على تراجم لرواتها وهذا كثير في الطبراني في مسانيده وفي الطبراني والمتاخرين من من المحدثين ولكن الحديث مضعف بغيره حديث مضعف بغيره ابو عمرو مولى انس مجھول والربيع ابن سليمان الازدي - [00:07:01](#)

مع انه في المتن اه في اولاد الشيخ قال النميري وقالوا عنه قالوا عن هذه الطبيعة انه الجيزة فالامر وسائل هو الحديث في فضائل الاعمال يعني اذا ترتب عليه حكم شرعى - [00:07:34](#)

فلا يؤثر ولذلك قال الحافظ ابن كثير وفي اسناده نظر وساقه الحافظ ابن كثير وساق الحديث في مساق الروايات التي لها ما يشهد لها مما قبلها وما بعدها فكان الربيع بن سليمان يروي عن الامام الشافعى - [00:07:56](#)

الشافعى توفي في مطلع القرن الثالث فكيف يروي عن عن التابعين؟ مستحييل وهذا كما العاشر اه؟ رباعين الربيع بن سليمان. ايه. العاشر يعني من القرآن احمد؟ اي نعم من قران الامام احمد - [00:08:25](#)

نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه والتبعين لهم باحسان الى يوم الدين قال الامام ابن كثير رحمة الله تعالى - [00:08:47](#)

وقوله تعالى والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله. ذكروا الله طه فاستغفروا لذنبهم اي اذا صدر منهم ذنب اتبعوه بالتوبة والاستغفار. قال الامام احمد حدثنا يزيد قال حدثنا همام ابن يحيى - [00:09:09](#)

عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان رجلا اذنب ذنبنا فقال ربي اني اذنبت ذنبنا فاغفره - [00:09:35](#)

فقال الله عز وجل عبدي عمل ذنبنا فعلم ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ به. قد غفرت لعبدي. ثم عمل ذنبنا اخر فقال ربي اني عملت ذنبنا فاغفره فقال تبارك وتعالى علم عبدي ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ به. قد غفرت لعبدي - [00:09:55](#)

ثم عمل ذنبنا اخر فقال ربي اني عملت ذنبنا فاغفره لي. فقال الله عز وجل ان عبدي ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ به قد غفرت لعبدي ثم عمل ذنبنا اخر فقال ربي اني عملت ذنبنا فاغفره. فقال عز - [00:10:24](#)

وجل عبدي علم ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ به. اشهدكم اني قد غفرت لعبدي فليعمل ما شاء اخرجه في الصحيحين من حديث اسحاق ابن ابي طلحة بنحوه المنهج عند الحافظ ابن كثير - [00:10:49](#)

في التقديم والتأخير في رواة الاحاديث من الائمة هو يجعل مسند الامام احمد محور يدور عليه في تحريره ويلحق به من عاده والا فالاصل اذا كان الحديث في الصحيحين - [00:11:12](#)

ان ذكر معهم الامام احمد بها ونعتمه ان لم يذكر في الصحيح ان كافيان لكن هو اعتنى بالمسند قالوا انه حفظه كما يحفظ احدهم الفاتحة ويستظهر احاديشه كأنها بين عينيه - [00:11:32](#)

ومع ذلك صار هو الاصل عنده لا شك انه متقدم على الصحيحين ومنزلة الامام احمد اعظم من منزلة الامام البخاري ومسلم فاذا نظرنا الى المؤلف ومنزلته يستحق هذا التقديم لكن اذا نظرنا الى واقع الكتاب - [00:11:50](#)

ما في مقارنة بينه وبين الصحيحين. في احاديث ضعيفة كثيرة وال الصحيح كثير جدا وادعى ان فيه تسعه احاديث موضوعة مكذوبة

على النبي عليه الصلاة والسلام المناقشات في هذه المسألة كثيرة - 00:12:15

وشيخ الاسلام يقول وهو يشيد بالمسند يقول من قال ان فيه موضع بمعنى انه وقع خطأ من راويه فهذا موجود لم يقله النبي عليه الصلاة والسلام فقد اخطأ في راويه - 00:12:37

هل العلم بالوضع وهي نادرة قليلة جدا بالنسبة لحجم الكتاب - 00:13:02

الحادي والحافظ ابن حجر في القول المسدد في الذب عن المسند والمسند لا يختلف احد
منا ومن اعظم كتب الاسلام فادا قلنا البخاري ومسلم - 00:13:21

لهم التفوق في الصحة هذا صحيح وفي المسند من الأحاديث الصحيحة أكثر مما في الصحيحين نظراً لكبر حجمه ولكن منزلة الصحيحين لا يتطاول عليهما أحد فالإمام ابن كثير من هذه الحيثية لكثرتها - 00:13:47

تعامله مع المسند وجعله ديدن له يراجعه في كل حديث عطاه هذه المنزلة عنده والا العرف عند اهل العلم ان الصحيحين لا يدانيهما كتاب من كتب السنة نعم عندنا اخرجه في الصحيح - 14:14

هو في الصحيحين الصحيحين نعم حديث اخر قال الامام احمد حدثنا ابو النظر وابو عامر قال حدثنا زهير قال حدثنا ساعدوني
الطائي قال حدثنا ابو المدلہ دله المدلہ ابو المدلہ مولی - 00:14:39

اعجبتنا الدنيا وشمننا النساء والاولاد - 00:15:05

فقال لو انكم تكونون على كل حال على الحال التي انتم عليها عندي لصافحتم الملائكة افهم ولا زارتكم في بيوتكم ولو لم تذنبوا
ل جاء الله بقوم يذنبون كي يغفر لهم - 00:15:27

قلنا يا رسول الله حدثنا عن الجنة ما غناها؟ قال لبنة ذهب ولبنة فضة ولماطها المسك الازهر. وحصباوها اللؤلؤ والياقوت وترابها الزعفران. من يدخله وينعم ولا يبأس ويخلد ولا يموت. لا تبلى ثيابه ولا ولا يفني - 00:15:47

شبابه ثلاثة لا ترد دعوتهم. الامام العادل والصائم حتى يفطر ودعوة المظلوم تحمل على الغمام وتفتح لها ابواب السماء. ويقول رب
وعزتي لان ترني ولو بعد حين ورواه الترمذى وابن ماجة من وجه اخر من حديث سعد به - 00:16:17

عامر كامل الجحدة يعني الامام احمد لا متقاد - 00:16:47

سند الامام احمد ثم عزو في الجزء الصفحة - 00:17:19

واخرجه البخاري في صحيحه كتاب التوحيد بس ها الاول الاول هذا الثاني اخرجه رواه اخرجه الترمذى في سننه ها كاتبین جزء
الصفح والترمذى هي الرقم ومماجة ايضا هم ها؟ متأكد من السابق؟ الجوالات تجيب اللي - 00:18:03

نعم بعض الاخوة فليعمل ما شاء ها على بعض الاخوة فليعمل ما شاء اه اما ما شاء هذا في الصحيحين ها شو زعما المسائل لكن على هذه الهيئة يعني نهرب - 00:18:35

وشو هذا زمن الاستغفار على الذنب؟ ايه معروف انه عامه مخصوص نعم ويتأكد الوضوء وصلاة ركعتين عند التوبة لما رواه الامام احمد بن حنبل. حدثنا قال حدثنا مسعود وسفیان الثوری عن عثمان - 00:19:00

ابن المغيرة الثقافي عن علي ابن ربيعة عن اسماء ابن الحكم الفزاري عن علي ابن ابي طالب الله عنه قال كنت اذا سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثاً نفعني الله بما شاء منه. واذا حدث - 00:19:27

عنه غيره استحلفته. فإذا حلف لي صدقته وان ابا بكر رضي الله عنه حدثني التقى ابو بكر انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من رجل يذنب ذنبا - 00:19:49

فيحسن الوضوء قال مصعر فيصلي وقال سفيان ثم يصلي ركعتين فيستغفر الله عز وجل الا غفر له وهكذا رواه علي بن المدين والحميدي وابو بكر بن ابي شيبة - 00:20:09

اهل السنن وابن حبان في صحيحه والبزار والدارقطني من طرق عن عثمان ابن المغيرة به قوله اذا حدثني غيره استحلفته ليس من باب الشك بمن نقل له الحديث من الصحابة - 00:20:32

وانما هو من باب التأكيد كما كان عمر رضي الله عنه اذا سمع الحديث من احد قال ائت بمن يشهد لك ليس تردد في قبول رواية الصحابي عمر قبل خبر واحد في مواطن كثيرة جدا وهذا هو الاصل - 00:20:54

قبول خبر الثقة ولو كان واحدا فلا يستدل بمثل هذا على ان الصحابة لا يقبلون الخبر الواحد وقد استدل به المعتزلة الذين لا يقبلون خبر واحد واهل السنة قاطبة اقبلونا - 00:21:16

كتب السنة طافحة بالافراد التي لا تروى الا عن طريق رجل واحد. ومن اوضح الاحاديث التي لم ترد الا عن رجل واحد حديث الاعمال بالنيات. اول حديث في البخاري حديث انما الاعمال بالنيات ما رواه عن النبي عليه الصلاة والسلام الا عمر - 00:21:36

ولا عن عمر الا علامة ولا عن علامة الا عن طريق محمد ابراهيم التميمي وعن يحيى بن سعيد وعن يحيى بن سعيد انتشر فقير رواه اكثر من سبعمائة شخص خبر واحد مقبول باتفاق من يعتقد بقوله - 00:21:59

من اهل العلم واخر حديث في البخاري كذلك والافراد في الصحيح كثيرة ما يقارن ان علي لا يقبل الا اذا حلف وعمر يقول يأتي بمن يشهد هذا من باب ارتياح الظمير - 00:22:18

من باب التأكيد والا لو استغلق الامر ما يروي هذا الحديث الا عن طريق هذا الواحد. ما ترددوا بقوله اذا كان ثقة نعم وقال الترمذى هو حديث حسن. وقد في هذه الايام - 00:22:34

ومن قبل من بداية الابداع والحملة على السنة النبوية من بداية ذلك اخذوا يشخخون ويأتون بمثل هذه النصوص المشتبهة ليشككوا الناس في دينهم يشكك الناس في دينهم وروجها بعدهم المعتزلة ثم بعد ذلك المستشرقون - 00:22:52

يفرحون بمثل هذا ولكن كما قال العلماء تعيش لها الجهابذة العلم يتصدرون لهؤلاء وامثالهم ويفندون الشبه نعم وقال الترمذى هو حديث حسن وقد ذكرنا طرفة والكلام عليه مستقسا في مسند ابي بكر الصديق - 00:23:21

رضي الله عنه وبالجملة فهو حديث حسن. وهو من رواية امير المؤمنين علي ابن ابي طالب. عن خليفة النبي ابي بكر الصديق رضي الله عنهمما عن عمر وعن عثمان - 00:23:48

فهم طريق الخلفاء الاربعة نعم وما يشهد بصحة هذا الحديث ما رواه مسلم في صحيحه عن امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن النبي صلي الله عليه وسلم قال ما منكم من احد يتتوضاً فيبلغ او فيصيغ الوضوء - 00:24:07

ثم يقول اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاده ان محمدا عبد رسوله طوله الا فتحت له ابواب الجنة الثمانية يدخل من ايها شاء وفي الصحيحين عن امير المؤمنين عثمان بن عفان رضي الله عنه انه توضا لهم وضوء النبي صلي الله عليه وسلم - 00:24:32

ثم قال سمعت النبي صلي الله عليه وسلم يقول من توضا نحو وضوئي هذا ثم صلي ركعتين لا يحدث فيهما نفسه غفر له ما تقدم من ذنبه فقد ثبتت هذا الحديث من رواية الانتماء الاربعة الخلفاء الراشدين عن سيد الاولين والاخرين - 00:25:00

رسول رب العالمين كما دل عليه الكتاب المبين. من ان الاستغفار من الذنب ينفع العاصين وقد قال عبد الرزاق في البخاري في بعض طرق الحديث لما ذكر الحديث الا غفر له ما تقدم من ذنبه - 00:25:29

ولا تغروا ولا تغتر يعني بمثل هذا حديث الوعد يعني افعل من المعاصي ما شئت وقل هذا لا تغتر لان لان اسباب القبول ما لم توجد موانع وقد ترتكب مانعا - 00:25:48

يحول بينك وبين القبول وبينك وبين المغفرة نعم وقد قال عبد الرزاق ابنا جعفر بن سليمان عن ثابت عن انس بن مالك رضي الله عنه قال بلغني ان ابليس لعن الله حين نزلت هذه الاية والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا - 00:26:08

وانفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنبهم. الاية بكى وقال الحافظ ابو يعلى حدثنا محرز بن عون قال حدثنا عثمان بن مطر قال حدثنا عبد عن ابي نصيرة عن ابي بكر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:26:34](#)

قال عليكم بلا الله الا الله والاستغفار فاكتروا منهما فان ابليس قال اهلكت الناس بالذنب واهلكوني بلا الله الا الله والاستغفار. فلمارأيت ذلك اهلكته اهلكتهم بالاهواء فهم يحسبون انهم مهتدون - [00:27:02](#)

عثمان بن مطر وشيخه ضعيفان وروى الامام احمد في مسنده من طريق عمرو بن ابي عمرو وابي الهيثم العتواري عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال ابليس يا ربى وعزتك لا ازال اغويهم ما دام - [00:27:30](#)

ارواحهم في اجسادهم. فقال الله تعالى وعزتي وجلالي لا ازال اغفر لهم ما استغفروا وقال الحافظ ابو بكر البزار حدثنا محمد ابن المثنى قال حدثنا عمر ابن ابي خليفة قال سمعت ابا بدر يحدث عن ثابت عن انس قال جاء رجل فقال يا رسول الله - [00:27:56](#)

اذنبت ذنب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اذنبت فاستغفر ربك قال فاني استغفر ثم اعود فاذنب. قال فاذا اذنبت فعد فاستغفر ربك. فقالها في الرابعة استغفر ربك حتى يكون الشيطان هو المحسور. وهذا حديث غريب من هذا الوجه - [00:28:26](#)

وقوله تعالى ومن يغفر الذنب الا الله اي لا يغفرها احد سواه. كما قال الامام احمد حدثنا محمد بن مصعب قال حدثنا سلام ابن مسكين والمبارك عن الحسن عن الاسود بن سريع ان النبي صلى الله عليه وسلم اوتني باسير فقال اللهم اني - [00:28:55](#)

تبوا اليك ولا اتوب الى محمد. فقال النبي صلى الله عليه وسلم عرف الحق لاهله التوبة لا تكون الا لله جل وعلا ما تكون الا لله. نعم مش فيه وش يقول - [00:29:25](#)

اي نعم نقول المخرج اسناده ضعيف ويعلم ومن طريق ابي السمح عن دراجة بالسمح عن ابي الهيثم وهو ضعيف كلها ضعيف نعم عن ابي الهيثم فيه وش الاشكال هنا امرنا بعمل - [00:30:00](#)

لم اجد الحديث من طريقه من طرق عن دراجة بالسمح عن ابي سعيد وهذى جادة معروفة يعني سلسلة معروفة لكنها ضعيفة عمرو بن ابي عمرو احتاج الى التثبت - [00:30:49](#)

ويقولون طريق عمرو بن ابي عمرو وش اللي بالمسند دراجة بالسمك غيره عن اب عمرو ابن ابي عمرو هل رواه احد عنه ها في اصل كتاب في التخريج وذكرت جزء صفة. ايه - [00:31:11](#)

سبعين تأكد نعم وقوله ولم يصرروا على ما فعلوا وهم يعلمون. اي تابوا من ذنبهم ورجعوا الى الله عن قريب. ولم استمروا على المعصية ويصرروا عليها غير مقلعين عنها. ولو تكرر منهم الذنب تابوا عنه - [00:31:41](#)

كما قال الحافظ ابوي على الموصلي في مسنده حدثنا اسحاق بن ابي اسرائيل وغيره قالوا حدثنا ابو يحيى عبدالحميد الحمانى. الحمانى. الحمانى. نعم. الحمانى. ايه الحمانى عن عثمان بن واقد عن ابي نصيرة عن مولى لابي بكر عن ابي بكر رضي الله عنه قال قال - [00:32:08](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اصر من استغفر وان عاد في اليوم سبعين مرة. ورواه ابو داود والترمذى والبزار في مسنده من حديث عثمان بن واقد. وقد وثقه يحيى ابن معين - [00:32:40](#)

وشيخه ابو نصيرة الواسطي واسمه مسلم بن عبيد وثقة الامام احمد وابن وقول علي ابن المديني والترمذى ليس اسناد هذا الحديث بذلك فالظاهر انه لاجل جهة مولى ابي بكر ولكن جهة مثله لا تظر. لانه تابعي كبير. ويكفيه - [00:33:00](#)

نسبته الى ابي بكر فهو حديث حسن والله اعلم لا يكون في الموالى ضعيف ولو كان عند ابي بكر قالوا في مثل من استعمله عمر ابن عبد العزيز لولا انه ثقة ما ما استعمله ما وظفه - [00:33:30](#)

نعم لكن مولى هذا مولى عند ابي بكر هل يكفي انه عند ابي بكر ليوثق او ليقبل مولانا الله المستعان يأتي منه ما يأتي ولا يعني ذلك انه ثقة لانه مولى لفلان - [00:33:55](#)

بخلاف من استعمله الاستعمال يحتاج الى ثقة يقوم به ان يجعله والي على على جهة ولذلك استروح بعظامهم الى توثيق من ولاهم عمر ابن عبد العزيز لانه لا يولي الا الثقات - [00:34:17](#)

وجدنا طريق تاني. ها؟ طريق اخر للمسند. حديث ابي سعيد قال حدثنا ليث عن يزيد عن ابن جهاد عن عمل عن ابي سعيد هذا هو ايه يا خي كانوا بمنفصل ما ورد الا هو والموضع الثاني يورد عنه من الطريق الثاني - [00:34:36](#)

يعني انه اذا ظم بعضهم الى بعض يتاثر اه بعمره لا ابرح باللفظ في تغيير بسيط المعنى يرمون بالمعنى الى سهل يعني الرواية في المنام سائفة نعم استعمال كرجل هل يعني ندبر به رواياته - [00:35:07](#)

قد يكون في نفس باب الاستعمال عمر مسلا عندنا حفص يروى عن احنا ما نبقي لما قيل لكن اوجه بخلاف من كان مولى فقط الاستعمال يحتاج الى تثبت. عمر ابن عبد العزيز من المثبتين. فيستروح الى توقيته ما لم يخالف - [00:35:46](#)

قد قيل به لكن يقبل هكذا لان فلان آآسيدهم لا نعم وقوله وهم يعلمون قال مجاهد وعبدالله بن عبيد بن عمير وهم يعلمون ان من تاب تاب الله عليه. وهذا كقوله - [00:36:06](#)

تعالى الله يعلموا ان الله هو يقبل التوبة عن عباده. وقوله ومن ومن سوء او يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفورا رحيمها.

ونظائر هذا كثيرة جدا وقال الامام احمد حدثنا يزيد قال ابنا جرير قال حدثنا حبان - [00:36:28](#)

هو ابن زيد الشعري عن عبدالله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه ورضوان من جماعته شو شو ترابي من اليمن من جماعة ابو رضوان شرع بها ها بس ما هو موجود - [00:36:58](#)

اا نعم عن عبدالله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال وهو على المنبر ارحموا واغفروا يغفر لكم ويل لاطماع القول ويل للمصرين الذين يصررون على ما - [00:37:22](#)

ما فعلوا وهم يعلمون تفرد به احمد ثم قال تعالى بعد وصفهم بما وصفهم به. اولئك جزاهم مغفرة من ربهم اي جزاهم على هذه الصفات مغفرة من ربهم وجنات تجري من تحتها الانهار - [00:37:50](#)

اي من انواع المشروبات خالدين فيها اي ماكثين فيها ونعم اجر العاملين يمدح تعالى الجنة يقول هنا الاقماء بفتح الهمزة جمع قمة قمع بكسر القاف وفتح الميم وتسكن. قم الاناء الذي يجعل في رأس الطرف - [00:38:15](#)

ليملأ بالماء كيف يلاها الذي يعرف به من الكبير للصغير ولا شيء المحكمة ولا يبقى فيه شيء والذي يسمع ولا يعي ولا يحفظ مثله يقول شبها بالاقماء التي لا تعي شيئا - [00:38:50](#)

اما يفرغ فيها فكانه يمر عليها مجتازا كما يمر الشراب في القمع كذلك قال الزمخشري من المجاز ويل لاقماء القوم هم الذين يستمعون ولا يعون تستمعون ولا يعم وقرب منهم الابواب - [00:39:27](#)

الابواب الذين يؤدون ما يريدون غيرهم منهم من غير وعي نعم قوله تعالى قد خلت من قبلكم سنته فسيراوا في الارض فانظروا كيف كان عاقبة المكذبين بيان للناس وهدى وموعظة للمتقين. ولا تهنووا ولا تحزنوا وانتم الاعلون ان كنت - [00:39:53](#)

انتم مؤمنين ان يمسسكم قرح فقد مس القوم قرح مثله. وتلك الايام نداولها من الناس ولتعلم الله الذين امنوا ويتخذ منكم شهداء. والله لا يحب الظالمين وليمحص الله الذين امنوا ويتحقق الكافرين. ام حسبتم ان تدخلوا الجنة - [00:40:22](#)

ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين. ولقد كنتم تمنون الموت من قبل لان تلقوه فقدرأيتموه وانتم تنتظرون يقول تعالى مخاطبا عباده المؤمنين الذين اصيبوا يوم احد يوم احد وقتل منهم سبعون - [00:40:51](#)

قد خلت من قبلكم سنه اي قد جرى نحو هذا على الامم الذين كانوا من اتباع الانبياء ثم كانت العاقبة لهم والدائرة على الكافرين. ولهذا قال تعالى فسيراوا في الارض - [00:41:19](#)

فسيراوا في الارض فانظروا فانظروا كيف كان عاقبة المكذبين. ثم قال تعالى عذاب بيان للناس يعني القرآن فيه بيان الامور على جليتها. وكيف كان الامم اقدمون مع اعدائهم وهدى وموعظة يعني القرآن فيه خبر ما قبلكم - [00:41:40](#)

لقلوبكم وموعظة للمتقين. اي زاجر عن المحارم والماذن ثم قال تعالى مصليا للمؤمنين ولا تهنووا اي لا تضعفوا بسبب ما جرى. ولا تحزنوا وانتم الاعلون ان كنتم مؤمنين. اي العاقبة والنصرة لكم ايتها المؤمنون ان يمسسكم - [00:42:10](#)

فقد مس القوم قرح مثله. اي ان كنتم قد اصابتكم جراح وقتل منكم طائفه. فقد لاصاب اعداءكم قريب من ذلك من قتل وجراح.

وذلك الايام نداولها بين الناس اي ندين عليكم الاعداء تارة. وان كانت لكم العاقبة لما لنا في ذلك من الحكمة - 00:42:38

ولهذا قال تعالى ولعلم الله الذين امنوا قال ابن عباس في مثل هذا لنرى من يصبر على مناجزة الاعداء ويتحذ منكم شهداء يعني يقتلون في سبيله وينزلون مهجهم في مرضاته - 00:43:08

والله لا يحب الظالمين وليمحص الله الذين امنوا ان يكفر عنهم من ذنبهم ان كانت ذنوب والا رفع لهم في درجاتهم بحسب ما اصيبوا به وقوله ويتحقق الكافرين. اي فانهم اذا ظفروا بغا ويتروا فيكون ذلك - 00:43:32

سبب دمارهم وهلاكهم ومحقهم وفنائهم ثم قال تعالى ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يعلم الله الذين جاهدوا من الذي يحصلون للمؤمنين وللكافرين من القرح والقتل والتشريد المؤمن اذا صبر واحتسب - 00:44:01

جزاؤه الجنة والكافر اذا حصل له ما حصل وما فمأواه النار. نسأل الله العافية فرق بين هذا وهذا فالمؤمن امره عجب ان اصابته سراء فشكر له الجنة وان اصابته ضراء فصبر - 00:44:29

فله الجنة كذلك. واما الكافر على اي حال ان اصابه شيء سواء من قتل او تشريد او جروح فلا يستفيد من ذلك نسأل الله العافية لانه لا يفيض مع الكفر - 00:44:55

اي عمل ولو احتسب به الاجر والثواب من الله ولو كان هذا العمل ظاهره الاحسان قد يجازى عليه في الدنيا واما في الآخرة فلا يستفيد منها هباء منتشرة نعم ثم قال تعالى ام حسبتم ان تدخلوا الجنة - 00:45:15

ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين. اي احسبتم ان تدخلوا الجنة ولم تبتلوا ولم تبتلوا بالقتال والشدائد كما قال تعالى في سورة البقرة ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يأتكم مثل الذين خلوا من - 00:45:37

فضلكم مستهم البأساء والضراء وزلزلوا وزلزلوا حتى يقول الرسول والذين امنوا معه متى نصر الله. الا ان نصر الله قريب وقال تعالى الف لام ميم احسب الناس ان يتركوا. ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون. ولقد - 00:46:00

فتنتى الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا. وليعلمن الكاذبين ولهذا قال هنا ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم الصابرين اي لا يحصل لكم دخول الجنة حتى تبتلوا. ويرى الله منكم المجاهدين في سبيله - 00:46:29

على مقاومة الاعداء وقوله ولقد كنتم تمنون الموت من قبل ان تلقوه. فقد رأيتموه وهو انتم تنتظرون اي قد كنتم ايهما المؤمنون قبل هذا اليوم تتمنون لقاء العدو تحرقون عليهم وتودون مناجزتهم ومثابرتهم. فها قد حصل لكم الذي تمنيتموه - 00:47:01

طلبتموه دونكم فقاتلوا واصبروا. وقد ثبت في الصحيحين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تتمنوا لقاء العدو واسألوا الله العافية فاذا لقيتموه فاصبروا واعلموا ان الجنة تحت ظلال السيف - 00:47:31

ولهذا قال تعالى فقد رأيتموه يعني الموت شاهدتموه وقتل معاني السيف الاسنة واشتباك الرماح وصفوف الرجال للقتال والمتكلمون يعبرون عن هذا بالتخيل وهو مشاهدة ما ليس بمحسوس كالمحسوس كما كما تخيل الشاة صدقة - 00:47:59

وعداوة الذئب والتخيل عند المبدعة له شأن فلا يقررون بحقائق المعاني معاني النصوص ويحملون ما جاء عن الله وعن رسوله من المغيبات كله على انه تخيل الجنة خيال ذكرها الله جل وعلا باوصافها ليعمل الناس ولا ما له حقيقة - 00:48:31

ولو لم يذكر مثل هذا ما عمل انما هو مجرد خيال ولا حقيقة له وهكذا في ابواب الغيبيات واهل التخييل اه قطاع كبير من المبدعة نسأل الله العافية قف على هذا الشيء - 00:49:02

هذا اخر اسابيع الدروس من اجل الامتحانات ولذلك الاسبوع القادم ما في شي ونبدأ في الاسبوع الثاني من الفصل الثاني ان شاء الله تعالى طبعا عندكم بن سليمان النميري. هذه صورة الطفعة الاولى من ولاد الشيخ - 00:49:26

ايه لانه قالوا في اولاد الشيخ الجيزي واللي عندي هنا ان ننظر اليه. هذى قطعة ثانية؟ ايه او ثلاثة بعد قلت الطبعة الاولى مو بصحيح ما هي بصحيح. اعرفها الطبعة الاولى غلافه ازرق مطبوعة في مصر. هذى دار عالم الكتب بالرياط. هذى الطبعة الاولى واحد وعشرين. ايه - 00:49:51

انا عندي انت اللون الازرق ثم طبعته وصورته بالاحرى وزارة الشؤون الاسلامية بخلاف اسود او جلد اسود. الشيخ ما شاء الله

عليك. ما هي موانع المغفرة هنا المغفرة الاتيان بمكفر وهذا من اولها من فعل مكفرا - [00:50:14](#)
لن يغفر له. ان الله لا يغفر ان يشرك به. والمصر على المعاصي معرض نفسه لمنع المغفرة وهكذا نسأل الله العافية نحصل عليك بما تفضل الامام احمد على البخاري شو لذاته لا لكتابه. الحمد مزيد علم - [00:50:43](#)

وقدم وشيخهم كلهم الله يبارك فيك ها عبد الرحمن ونعم بك تدرس ما يمنع عن الكتاب ها ما ينتهي لا يمضي لأن الوقت وقت دراسات الرياضيات وانا علما لا ينفع لكن لابد منه - [00:51:12](#)

لابد منه من شيوخنا من منع اولاده من الدراسة الله احسن تسلم يا شيخ من الشيوخ من مني اي زملا لنا بالمعهد قال لا تدرسون عندهم جغرافيا وهذا لا يراد به وجه الله. ورسب بسبب الجغرافيا كم سنة وطرد - [00:51:56](#)

وما ادرك شيء هذه وسائل ما هي ما هي بغايات تنجح تأخذ منك الوقت. مم. تأخذ منك الوقت في العمل اعطها من الوقت ما يناسبها وان يتتجاوز لها حمدة العاقبة. والله يا مواد درسناها في المعهد - [00:52:22](#)

درسنا ستة وعشرين درس على وقته - [00:52:42](#)